Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

* وفيه الارشاد إلى مساعدة الزوج وطلب مرضاته ، وفيه أن صبر الرجل على ترك الجماع أضعف من صبر المرأة .

* وفيه أن أقوى التشويشات على الرجل داعية النكاح ولذلك حض الشرع النساء على مساعدة الرجال فى ذلك .

* وفيه إشارة إلى ملازمة طاعة الله والصبر على عبادته جزاء على مراعاته لعبده حيث لم يترك شيئا من حقوقه إلا جعل له من يقوم به حتى جعل الملائكة تلعن من أغضب عبده بمنع شهوة من شهواته ، فعلى العبد أن يوف حقوق ربه التى طلبها منه ، والا فما أقبح الجفاء من الفقير المحتاج إلى الغنى الكثير الإحسان [١] .

(١١١) عن جابر ابن عبد الله رضى الله عنهما : أن عبيد الله هلك وترك تسع بنات أو قال : سبع بنات ، فتزوجت إمرأة ثيبا ، فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا جابر تزوجت ؟ قال : قلت : نعم . قال فبكرا أم ثيب ؟ قال : قلت : بل ثيب يا رسول الله ، قال : فهل جارية تلاعبها وتلاعبك ، أو قال تضاحكها وتضاحكك ؟ قال: قلت له : إن عبد الله هلك وترك تسع بنات أو سبع بنات ، وأنى كرهت أن آتيهن ، أو أجيئهن بمثلهن ، فأجبت أن أجيئ بإمرأة تقوم عليهن وتصلحهن . قال فبارك الله لك، أو قال لى خيرا .

متفق عليه .

إضاءة على المعنى :

(بمثلهن) : أى صغيرة لا تجربة لها فى الأمور .

(إمرأة) : قد جربت الأمور وعرفتها .

(١) فتح البارى - كتاب النكاح - المجلد التاسع .